

## الباب الثالث منهجية البحث

### أ. منهج ونوع البحث

يستخدم هذا البحث نوع التصميم ما قبل التجريبي مع اتباع المنهج الكمي. يُطلق على التصميم ما قبل التجريبي أيضاً اسم التجربة شبه التجريبية لأنه لا يلي معايير التجربة الحقيقية. في هذا التصميم، يقوم الباحثون بالتلاعب بالمتغيرات المستقلة ومراقبة تأثيرها على المتغيرات التابعة، ولكن لا تزال هناك متغيرات خارجية يمكن أن تؤثر على نتائج البحث. وبعبارة أخرى، فإن النتائج التي تم الحصول عليها ليست نتيجة كاملة للعلاج المقدم، لأنه لا يوجد سيطرة صارمة على المتغيرات الخارجية ولا يتم اختيار العينات بشكل عشوائي .

يستخدم الباحث هنا تصميم ما قبل التجربة لمجموعة واحدة قبل الاختبار وبعد الاختبار، حيث يتم إعطاء مجموعة واحدة اختباراً قبلياً، ثم العلاج، ثم اختباراً بعدياً لرؤية التغييرات بعد العلاج. هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام وسيلة (موندلي) على مهارات الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر ١ بمدرسة الثانوية الحكومية نجانجوك. سيقوم الباحث باستخدام تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمقارنة مهارات الطلاب قبل وبعد استخدام وسيلة (موندلي).

### ب. متغيرات البحث

١. المتغير المستقل (*Variabel Independent*) هو المتغير الذي استخدام وسيلة (موندلي لغة) في تعلم اللغة العربية.
٢. المتغير التابع (*Variabel Dependent*) هو المتغير الذي مهارات الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب.

### ج. المجتمع وعينة البحث

#### ١. مجتمع البحث

المجتمع البحث هو مجموعة عامة تتألف من أشياء أو موضوعات ذات صفات وخصائص معينة يقوم الباحث بدراستها هدف استخلاص النتائج.<sup>٤٩</sup> يمكن أيضاً

<sup>49</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 285.

تفسير المجتمع على أنه الكيان الكامل الذي يراد دراسته كان مجتمع هذا البحث هو طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ نجانجوك، بإجمالي ١٦٠ طالبا.

## ٢. عينة البحث

عينة البحث هي جزء من المجتمع الذي يجري التحقيق عليه، أو يمكن القول إنها تمثل مجموعة مصغرة من المجتمع الكلي.<sup>٥٠</sup> كانت التقنية المستخدمة في هذا البحث هي تقنية العينة العشوائية (*Random Sampling*) من طلاب الصف العاشر - ١ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ نجانجوك، وتتكون العينة من ٣٠ طالباً. من المتوقع أن تكون هذه العينة ممثلة للمجتمع المستهدف.

## د. أسلوب جمع البيانات

جمع البيانات هو جميع أشكال استقباله التي تتم من خلال تسجيل الأحداث، وحسابها، وقياسها، وتدوينها.<sup>٥١</sup> أما أسلوب جمع البيانات في هذا البحث فهو كما يلي:

### ١. الملاحظة

يتم إجراء الملاحظة للحصول على بيانات مباشرة حول تفاعل الطلاب مع وسيلة (موندي) ومراقبة عملية التعلم. سيلاحظ الباحث كيف يستخدم الطلاب وسيلة في الفصل ويقوم بتسجيل سلوكهم أثناء جلسات التعلم. تشمل الجوانب الملاحظة في هذا البحث محورين رئيسيين، وهما تفاعل الطلاب في استخدام وسيلة "موندي" وعملية التعلم من خلال هذا الوسيلة. فيما يتعلق بجانب تفاعل الطلاب، تتركز الملاحظة على مدى مشاركة الطلاب في استخدام الوسيلة، ومستوى استقلاليتهم في التعلم، والتعاون بين الطلاب، والحماس، والتركيز، وكذلك استجاباتهم للصعوبات التي تظهر أثناء عملية التعلم. كما تُلاحظ قدرة الطلاب على التفاعل مع مختلف خصائص الوسيلة مثل المحادثة الآلية (*Chatbot*)، وتدريبات المفردات، والنطق، فضلاً عن مهارتهم في ممارسة التحدث من خلال خاصية التعرف على الصوت (*Speech Recognition*).

<sup>50</sup> Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan Metode dan Paradigma Baru*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012), 215.

<sup>51</sup> Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: CV. Mandar Maju, 2009), 225.

أما في ما يخصّ ملاحظة عملية التعلّم باستخدام وسيلة "موندلي"، فتشمل كيفية دمج الوسيلة مع محتوى الدروس والكفاءات الأساسية، ودور المعلّم في توجيه الطلاب، وتنظيم الوقت أثناء سير الأنشطة التعليمية، وسهولة استخدام الوسيلة من قِبَل الطلاب. كما تتضمّن الملاحظة دعم التسهيلات مثل توافر شبكة الإنترنت والأجهزة الرقمية، وتقييم نتائج التعلّم الذي يجريه المعلّم من خلال الوسيلة، وتحسين مهارات الطلاب اللغوية - ولا سيّما في المفردات والنطق - بالإضافة إلى العوائق التقنية أو غير التقنية التي قد تحدث أثناء عملية التعلّم.

## ٢. التوثيق

يتم إجراء التوثيق لتسجيل البيانات المهمة المتعلقة باستخدام وسيلة (موندلي)، مثل المواد التي يتعلمها الطلاب، نتائج الاختبارات، وأي ملاحظات أخرى ذات صلة بالبحث.

استُخدم استبيان الطلاب في هذا البحث للحصول على البيانات المتعلقة بآراء وتجارب المتعلّمين حول استخدام وسيلة "موندلي" في تعليم اللغة العربية في موضوع "الأسرة والمنزل". يحتوي هذا الاستبيان على خمس عشرة فقرةً تتضمّن جوانب متعدّدة، مثل تجربة الطلاب في استخدام الوسيلة، وسهولة فهم المفردات، والتدريب على النطق من خلال خاصية التعرّف على الصوت (*Speech Recognition*)، وكذلك فاعلية خاصية المحادثة الآلية (*Chatbot*) في تنمية مهارة التحدّث. بالإضافة إلى ذلك، تتناول الفقرات عوامل مثل دافعية التعلّم، والاستقلالية في التعلّم، ومدى توافق محتوى الوسيلة مع الدروس الصقيّة، وكذلك الصعوبات التي يواجهها الطلاب مثل ضعف الاتصال بالإنترنت أو الحاجة إلى توجيه من المعلّم.

وقد أُعدّ هذا الاستبيان بصيغة إجاباتٍ من نوع "نعم / لا"، حيث يطلب من الطلاب أن يضعوا علامةً أمام العبارة التي تتوافق مع تجربتهم الشخصية. وتُقدّم نتائج هذا الاستبيان صورةً عامةً عن مدى قدرة وسيلة "موندلي" على تحسين فهم المفردات، وزيادة الدافعية، وتنمية مهارة التواصل لدى الطلاب في اللغة العربية.

### ٣. الاختبارات القبليّة والبعديّة

#### اختبار مهارات التعبير الكتابية (Writing Test)

الاختبار القبلي: سيُطلب من الطلاب إجراء اختبار كتابة قبل استخدام وسيلة (موندلي) لتقييم قدراتهم الأولية في الكتابة. يتضمن الاختبار كتابة موضوع محدد، باستخدام المفردات وبنية الجمل باللغة العربية.

الاختبار البعدي: بعد فترة استخدام وسيلة (موندلي)، سيُطلب من الطلاب كتابة موضوع آخر مشابه أو مختلف. سيتم مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي لقياس مدى تطور مهارات الكتابة لديهم.

#### هـ. أدوات البحث

يجب أن تتوفر أدوات البحث لجمع البيانات اللازمة وتحقيق نتائج البحث بدقة، حيث تسهم هذه الأدوات في جمع أكبر كمية ممكنة من المعلومات. تستخدم أدوات البحث كوسائل لقياس الظواهر الطبيعية والاجتماعية التي يتم ملاحظتها.<sup>52</sup> تستخدم الأدوات في هذا البحث اختبار الإستماع واختبار الكتابة والإستبيان.

#### ١. اختبار الكتابة

يهدف اختبار الكتابة إلى قياس قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية، مع مراعاة بنية الجمل، والقواعد النحوية، والمفردات. يُطلب من الطلاب كتابة مقال أو فقرة قصيرة حول موضوع محدد. يتم إجراء هذا الاختبار أيضًا قبل وبعد استخدام وسيلة (موندلي).

الأدوات المستخدمة:

أ. أوراق أسئلة لاختبار الكتابة تحتوي على تعليمات واضحة للكتابة.

ب. جدول تقييم لقياس بنية الجمل، والقواعد النحوية، والمفردات.

<sup>52</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 256.

## و. طريق تحليل البيانات

تقنيات تحليل البيانات في البحث "فعالية استخدام وسيلة (موندلي لغة) في تحسين مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر- ١ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ نجانبوك.

في هذا البحث، تم استخدام تقنيات تحليل البيانات لقياس فعالية استخدام وسيلة (موندلي لغة) في تحسين الكتابة لدى الطلاب. يعتمد البحث على التصميم التجريبي باستخدام اختبار قبلي واختبار بعدي لجمع البيانات التي سيتم تحليلها. تشمل تقنيات تحليل البيانات المستخدمة اختبار التوزيع الطبيعي، اختبار التجانس، اختبار الفروق، والتحليل الوصفي. فيما يلي شرح لتقنيات تحليل البيانات التي تم استخدامها في هذا البحث.

### ١. اختبار التوزيع الطبيعي

قبل القيام بالتحليل المتقدم، الخطوة الأولى هي التأكد من أن البيانات التي تم جمعها تتبع التوزيع الطبيعي. يتم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت نتائج الاختبارات القبلي والبعدي والتي تم الحصول عليها من الطلاب في المجموعات التجريبية والضابطة تتبع التوزيع الطبيعي. لا اختبار التوزيع الطبيعي، يتم استخدام اختبار كولموجوروف-سميرنوف بمساعدة برنامج SPSS.

معيار اختبار التوزيع الطبيعي هو أنه إذا كانت قيمة التحليل ( $p$ ) أكبر من ٠,٠٥ ( $< ٠,٠٥$ )، يمكن القول إن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. في هذه الحالة، يتيح التوزيع الطبيعي للبيانات استخدام اختبارات معلمية أكثر دقة. أما إذا كانت القيمة أقل من ٠,٠٥ ( $> ٠,٠٥$ )، فإن البيانات تعتبر غير طبيعية ويجب استخدام اختبار غير معلمية كبديل.

### ٢. اختبار التجانس

بعد التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، الخطوة التالية هي إجراء اختبار التجانس لمعرفة ما إذا كانت عينات الطلاب في المجموعتين (التجريبية والضابطة) تأتي من نفس المجتمع الإحصائي. يتم إجراء اختبار التجانس للتأكد من أن هناك تبايناً ضئيلاً في نتائج الاختبارات القبلي بين المجموعتين.

يتم إجراء اختبار التجانس باستخدام اختبار ليفني بمساعدة SPSS. معيار اختبار التجانس هو أنه إذا كانت قيمة التحليل (p) في اختبار ليفني أقل من ٠,٠٥، يمكن القول أن البيانات تأتي من مجتمع غير متجانس. وإذا كانت القيمة أكبر من ٠,٠٥، فهذا يعني أن العينات متجانسة.

### ٣. اختبار الفروق (اختبار t للعينات المرتبطة أو اختبار t للعينات المستقلة)

بعد التأكد من أن البيانات تستوفي فرضيات التوزيع الطبيعي والتجانس، الخطوة التالية هي إجراء اختبار الفروق لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق معنوية بين مهارات الاستماع والكتابة لدى الطلاب قبل وبعد استخدام وسيلة (موندلي لغة).

لتحليل الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في نفس المجموعة (التجريبية أو الضابطة)، يتم استخدام اختبار t للعينات المرتبطة. يقيس هذا الاختبار ما إذا كان هناك تغيير معنوي في مهارات الاستماع والكتابة بعد استخدام وسيلة (موندلي لغة).

إذا كان الهدف هو مقارنة بين المجموعات التجريبية والضابطة بعد وسلة، يتم استخدام اختبار t للعينات المستقلة. يهدف هذا الاختبار إلى مقارنة الفروق في المتوسط بين المجموعتين بعد تقديم العلاج (استخدام وسيلة (موندلي لغة)) لقياس ما إذا كانت هناك فروق معنوية بين المجموعتين في مهارات الاستماع والكتابة.

### ٤. التحليل الوصفي

بالإضافة إلى الاختبارات الإحصائية الاستدلالية مثل اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس، واختبار الفروق، يتم أيضاً استخدام التحليل الوصفي لتقديم نظرة عامة حول البيانات التي تم جمعها. يشمل التحليل الوصفي حساب المتوسط (المتوسط الحسابي)، الانحراف المعياري، وتوزيع التكرار لدرجات الاختبارات القبلي والبعدي للطلاب. من خلال التحليل الوصفي، يمكن للباحثين الحصول على فكرة عامة حول مدى التحسن في مهارات الاستماع والكتابة لدى الطلاب في المجموعات التجريبية والضابطة.

علاوة على ذلك، سيتم تحليل الاستبيانات التي تم توزيعها على الطلاب بشكل وصفي للحصول على رؤى حول تصورات الطلاب تجاه استخدام وسيلة (موندلي لغة) في تعلم اللغة العربية. سيتضمن هذا التحليل حساب تكرار الإجابات للأسئلة المغلقة وكذلك

التحليل الموضوعي للأسئلة المفتوحة. ستساعد هذه البيانات الباحثين في تقييم فعالية وسلة من وجهة نظر الطلاب.

## ٥. تفسير النتائج

بعد إجراء جميع التحليلات، سيقوم الباحث بتفسير النتائج التي تم الحصول عليها للإجابة على أسئلة البحث. إذا أظهرت نتائج اختبار الفروق أن هناك تحسناً معنوياً في مهارات الاستماع والكتابة لدى الطلاب بعد استخدام وسيلة (موندلي لغة)، فيمكن استنتاج أن وسيلة (موندلي لغة) فعال في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب. وإذا لم تظهر أي فروق معنوية، يجب على الباحث إعادة تقييم العوامل الأخرى التي قد تؤثر في النتائج، مثل مدة استخدام وسلة، وتفاعل الطلاب مع وسلة، أو العوامل الخارجية الأخرى.